

الدرس الثاني | تعريف الكلام وأنواعه | إبراهيم رفيق

ابراهيم رفيق الطويل

مش عايلة طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسمها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف - 00:00:00

الشفقات والمرسلين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. قبل ان نزرع في هذه الرسالة المباركة يحصل بنا ان نقف على سيرة الامام القراءة سريعة ندعوه له بالرحمة لما بذله من اجل المسلمين امين امين. رحمه الله تعالى - 00:00:20

وقال المحقق في ترجمة ابن آدم رحمة الله تعالى هو الشيخ الفقيه والامام العالم الهمام الشهير ابو عبد الله محمد ابن محمد ابن داود الصنهاجي نسبة الى قبيلة بالمغرب. اذا اصوله مغربية. بفتح الحملة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة ومعناها - 00:00:40

لغة البربر الفقير الصوفي هذا اصل هذه الكلمة. وضبطه بعض بفتح همزة ممدودة وفي اية الروم الجارية على الالسنة فتح الهمزة واسكان الجيم ان يشتري في هذه الكلمة ويقال ان جده داود كان اول من عرف بالفقير الصوفي مولده ولد رحمة الله تعالى في مدينة فاس اي في المغرب سنة ستمائة واثنين وسبعين - 00:01:00

الهجرة هذه السنة سنة وفاة من ؟ سنة ست مئة واثنين وسبعين للهجرة. توفي بها الامام العالمي بالمالك فأنشأ الله عالما جديداً من اعلام علم النحو. قال وهي السنة التي توفي فيها بن مالك صغيراً فيها وقع في كشف الظنون انه ولد سنة ستمائة واثنين وثمانين وهو خطأ - 00:01:22

علومه تلقى علومه بفاس وبراً في علوم كثيرة ثم قصد مكة للحج فمر بالقاهرة ودرس على النحو الاندلسي الشهير ابي حيان رحمة الله تعالى محمد ابن يوسف الهرناتي وقد تنوّع ثقافته حتى قالوا معاصروه انه كان فقيها اديباً عالماً بالرياضيات وكان فوق ذلك كله نحوياً - 00:01:42

وكان متبحراً في ضبط القرآن والتجويد وقال السيوطي والغالب عليه معرفة النحو والقراءات. تلاميذه اخذ عنه جماعة من الائمة بفاس كالفقير الاستاذ المغربي ابي عباس احمد ابن محمد ابن حزب الله الخزرجي ومحمد ابن علي ابن محمد ابن يحيى الغساني واحمد ابن محمد ابن شعيب وعبد الله الوالي - 00:02:02

الضرير ابو عبد الله. ظهرت اه في ابن اجرور صفات العلماء كالصلاح والتواضع. ويدل على صلاحه ان الله تعالى جعل الاخوال على كتابه فصار غالب الناس اول ما يقرأ في علم النحو هذه المقدمة او اول ما يقرأ في هذه العلم هذه المقدمة. فيحصل له النفع في اقرب مدة - 00:02:22

مؤلفات المقدمة الالية الرومية في مبادئ وعلوم العربية وهي سبب شهرته وفوائد المعاني في شرح حفظ الاماني كان له علاقة بالتجويد وذلك المنظومة رحمة الله تعالى بشرح الشاطبى يعني ربما ذكرته قبل قليل المقاصد الشافية للشاطبى ليس هو الشاطبى صاحب المواقف. وانما هو الشاطبى صاحب - 00:02:41

الحرص الاماني من مقاصد الشافية بميّت بن مالك لهذا الشاطبى وليس لصاحب الموافقة الله اعلم. مؤلفات الفرائض والحساب والادب ومجموعة ارجايز بالقراءات وغيرها كانت وفاته بمدينة فاس بالمغرب يوم الاحد. وقيل الاثنين بعد الزوال بعشرين بقيت من صفر سنة سبع مئة وثلاثة وعشرين هجري ودفن في اليوم التالي بعد صلاة الظهر - 00:03:01

رحمه الله تعالى واسكته فسيح جناته ندخل باذن الله ونشرح الان في دراسة هذه الرسالة ونشرح فيما بدأ فيه رحمة الله تعالى بدأ
رحمه الله تعالى بذكر حد الكلام عندما نتكلم عن الكلام ايها الاحبة في الحقيقة يعني هناك خارطة كبيرة من المصطلحات ينبغي على
طالب علم النحو ان يعرفها ابتداء. لأن الكلام هو جزء - 00:03:21

من هذه الخارطة الكبيرة. ونقول قبل ان نشرح في تعريف الكلام ندرس هذه الخارطة التي ترونها امامكم حتى نعرف منزلة الكلام اين
هو اين يوجد وما منزلته وما علاقته بالمصطلحات الاخرى؟ لأن هناك مصطلح الكلام. هناك مصطلح الكلمة. هناك مصطلح القول. هناك
مصطلح الكلم. هناك مصطلح - 00:03:47

اذا هذه مصطلحات ينبغي علينا ان نعرفها حتى نحسن الاداء عنها فنقول ابتداء ايها الاحبة رأس الهرم في هذا التقسيم هو ماذا؟ هو
اللفظ. واللفظ ايها الاحبة لماذا وضع؟ لماذا جاءت الالفاظ؟ جاءت الالفاظ - 00:04:07

حتى نعبر بها عن المعاني. والله عز وجل من رحمته ان هيأ لنا الالفاظ وعلمنا كيف ننشئ الالفاظ حتى نصل الى بها الى التعبير عما
نريد من الامور. يعني كما يقول السعودي رحمة الله تعالى حدوث موضوعاتنا للكشف عن الضمير من عظيم اللطف. وهي من المثال
والإشارة - 00:04:24

اشد في افاده ويسري وهي كما صر اهل الشام الفاظنا المفيدة المعاني. فاللغات ايها الاحبة هي الالفاظ اي لغة. سواء اللغة العربية
او اللغات الأجنبية او اي لغة لماذا؟ هي الفاظ وضفت لتدل على معاني. المعاني القائمة في انفسنا كيف ننصرها للآخرين؟ اسهل -
00:04:44

طريقة يسراها الله لنا هي الالفاظ. تصور لو انه لم يكن هناك الفاظ. حتى تري ان ترسل المعنى للآخرين تحتاج الى اشارات بيدك. كم
اشارة تحتاج اذا لو كان هناك تحتاج الى خرائط والى تعليمات والى نصب حتى نرسلها للآخرين. سيكون هناك مشقة وتكلفة كبيرة
عالية. فما هذا في جملة واحدة - 00:05:04

فما بالك في كتاب؟ الله سبحانه وتعالى من نطقه واسرتها ان يسر لنا هذه اللغات نوصل فيها المعاني التي نريدها في اسراء وقت
وباوضح معنى لذلك جاءت الالفاظ كما قلنا لتعبر عن المعاني. والالفاظ ما معنى اللفظ؟ اللفظ ايها الاحبة هو صوت مشتمل -
00:05:24

على بعض الاحرف الهجائية من الالف الى الياء. اللفظ صوت مشتمل على بعض الاحرف الهجائية من الالف الى الياء اي الفاظ هجائية
اجتمعت مع بعضها فكانت صوتا نسمى هذا الصوت ماذا - 00:05:44

لفظة. اذا فاللفظ هو صوت. اي صوت؟ لا صوت يشتمل على بعض الاحرف الهجائية المعروفة لدينا الان هذه الاصوات التي تشتمل
على بعض الاحرف الهجائية منها ما هو مهملا. مهملا اي لم تضمه العرب - 00:06:01
مثل ماذا؟ المثال المشهور مقلوب زيت لو قلنا كلمة زيد ماذا تشبه؟ ديز. الان ديز. هذا صوت مشتمل على بعض الاحرف الهجائية لكن
هل هذه الكلمة وضعتها العرب؟ واستخدمتها لا تستخدمها. فاللفظ اذا لم تضمه العرب نسميه ماذا؟ نسميه لفظا مهملا - 00:06:18
نسميه لفظا مهملا اذا اللفظ ينقسم الى قسمين لفظ مهملا وهذا القسم لم تضمه العرب. القسم الثاني الذي يهمنا لا اللفظ الموضوع الذي
استعملته العرب. طبعا كلمة الاستعمال في الحقيقة هي مبادنة لكلمة الوضع. ولكن نحن تساهلنا ونقول الوضع هو الاستعمال. لكن في
الحقيقة هناك فرق الاستعمال - 00:06:38

قد يكون بعد الوضع انت تضع الشيء ثم تستعمله فهناك وضع وهناك استعمال لكن خلاص لأن هذا الذي يهمنا ان يكون اللفظ مستعملا
سمينا الوضع والاستعمال شيئا واحدا فنقول اذا اللفظ اما مهملا وهذا لا يهمنا. واما مستعمل. الان اللفظ المستعمل - 00:07:05
اللفظ المستعمل هذا ما هو؟ القول القول لذلك اذا قيل لك عرف القول تقول هو اللفظ المستعمل او تقول اللفظ الموضوع لمعنى.
سواء كنت هذا او قلت هذا المعنى طيب - 00:07:23

كان هنا نعبر السماء بمعنى الوضع. اذا ما هو القول؟ اللفظ المستعمل لديك ابن هشام في مقدمة في مقدمة قطر الندى. قال القول
اللفظ الموضوع بمعنى مفرد سواء او ما شابه ذلك انه كان يريد ان يعرف الكلمة. اللفظ الموضوع لمعنى او القول المستعمل -

جيد. اذا عرضنا الان اول مصطلح القول اذا قيل لك ما هو القول؟ تقول هو كل لفظ استعملته العرب. سواء كان هذا اللفظ يعني الصوت المشتمل ببعضه اعرف انه جاي مستعمل من - 00:07:55

واحد او من مقاطع عديدة لا يهم كله يسمى قوله. فكلمة القول تأتي في الترتيب الهرمي بعد اللفظ. اللفظ بعد ذلك القول الان القول الذي هو اللفظ المستعمل ينقسم الى قسمين. مفرد ومركب. ينقسم الى مفرد والي - 00:08:05

مركب. الان ما معنى المفرد هنا؟ الان لو نظرت في كلام ابن هشام في الشذور وفي القطر تجده يعرف المفرد ما لا يدل جزءه على جزء معناه مثل كلمة زيد الان زيد ما اجزاؤها - 00:08:25

الزاي والياء والدال. صحيح هذه اجزاؤها. الان هل جزء هذا الجزء او الياء والدال تدل على معنى في نفسها يرتبط بمعنى الحرف الآخر القلوب بنفسها لا تدل على معاني. فالاجزاء الزاي والياء والدال في انسها لا تدل على جزء من المعنى الكلي. وانما لما اجتمع - 00:08:40

مع بعضها وتکاففت واصبحت في صورة زيت دلت على معنى. فهذه في الالفاظ او الاقوال التي اجزائها لا تدل على جزء من المعنى الكلي يقولون هي المفرد لكن لا تدونوا هذا الان كلام ابن هشام رحمة الله تعالى في تعليق المفرد في الحقيقة لا يتفق مع طريقة النحوين - 00:09:00

ان اه الطريقة التي عرف بها ابن هشام المفرد ينسجم مع طريقة المناطق. لذلك ابن الصبار رحمة الله تعالى في عشية عهد على شارع حذفية يقول هذا من تداخل الحدود. يعني ابن هشام رحمة الله تعالى تداخلت عليه الحدود. فعرف المفرد في اللغة او عند - 00:09:20

علماء النحو بما هو يعرض فيه عند المناطق. وهذا من تداخل الحدود. اذا هناك فرق بين مفهوم المفرد عند المناطق وعند النحوين. ما هو الفرق؟ لا اريد ادخل به في علم النحو لكن يعني طب اعطينا تعريفا اخر للمفرد نقول المفرد هو اللفظة الواحدة. اللفظة الواحدة هذا هو المفرد فلو عرفنا - 00:09:40

بمعنى الواحد لكان افضل. لأن الذي يهم النحاة الصورة وليس معنى وليس المعنى الذي تدل عليه. النحاة غير المناطق يفهمهم المعنى الذي تدل عليه الكلمة او اللفظة. آآ النحوين يفهمهم السورة. هل الصورة واحدة متکاففة متضادرة ام هناك تجزأ؟ فمثلا عبد الله ايها - 00:10:00

احبة لو كان علما لشخص عبد الله انا من شخص الان عندي النحاة هل هو من كلمة واحدة او من كلمتين؟ من كلمتين وعند المناطق ومن كلمة واحدة عبد الله عند المناطق كلمة واحدة. لماذا؟ لأن المناطق ينظرون الى المعنى فمدلول عبدالله شيء واحد. وهو الشخص. فقالوا هو كلمة واحدة. النحاة ينظرون - 00:10:20

إلى القوالب الظاهرة امامهم. الان ننظر إلى كلمة عبد الله قالوا هي كلمتان منفصلتان عضو ولفظ الجلالة. والدليل على انهما كلمة عنده النحاة هو ان الاعراب يظهر على الجزء الاول وهو عبد. ولفظ الجلالة يعربون ومضاف اليه حتى ولو كان علما. وهذا دليل على ان - 00:10:42

عبد الله عند النحاة كلمتين النحاة كما يقولون ينظرون الى الصورة العامة. الى الصورة العامة واحدة متکاففة قالوا كلمة. واما كانت الصورة العامة متفرقة الاجزاء فيقولون انها من كلمتين حتى ولو كان مدلولها شيئا واحدا. اذا نقول آآ المفرد هو الواحد او - 00:11:02

اللفظة الواحدة فاما اتينا الان انظروا الى كيف تصعد في التعريف تقول او نزل في التعريف اللفظ المستعمل المفرد هذا ما هو اللفظ المستعمل المفرد. طيب الان هل يمكن اختصار التعريف - 00:11:22

فنقول مثلا الكلمة هي لو قلت لا لفظ مفرد لا يصح. انا اسقطت المستعمل لكن الكلمة لفظ مستعمل ما هي ما معناها؟ اطلقناها باسم واحد القول فلو قلنا الكلمة قول مفرد انتهينا. اذا احببت ان تنشر التعريف وتفصل اكثر فتقول الكلمة تبدأ من رأس الهرم. لفظ -

مفرد هادي هي الكلمة اذا عرفنا الان مصطلح القول لفظ مستعمل عرفنا الان مصطلح الكلمة قول عفوا لفظ مستعمل مفرد او باختصار قول مفرد طيب الان اذا كان اللفظ المستعمل ليس مفردا كان مركبا اذا سيكون قطعا من كلمتين فصاعدا. اذا - 00:12:01
مركبا ايها الاحبة فعندي الان نوعان من التركيب. النوع الاول ان يكون مركبا فقط من كلمتين. ان يكون مركبا من كلمتين مثل ماذا؟ جاء زيد ومحمد نسيط وبكر قام واشرقت الشمس - 00:12:26

الان هذا من كلمتين الان اشرقت الشمس ربما البعض يعني يعلق علينا التاء. نقول اشرق الولد اذا اشرقت الشمس. الان هذه من كلمتين اقول الان الكلب اذا كان اللفظ المركب من كلمتين فقط ننظر هل هاتان الكلمتان تفيدان معنى - 00:12:44
يحسن السكوت عليه بحيث السامع لا ينتظر شيئا منك بعد ذلك لا ينتظر منك شيء. اذا كان نعم المعنى الذي افادته هاتان اللفظتان يحسن السكوت عليه. افاد معنى كاملا يستفيد منه السامع شيئا. نقول الان هذا يسمى ماذا؟ كلاما - 00:13:04
اذا كان هاتان كانت هاتان اللفظتان لا يحسن السكوت عليهمما بحيث السامع ينتظر شيئا مثل ماذا؟ عندما نقول اه عبدالله او مثلا غلام زيدان السارع ينتظر اما ماذا مال غلامه زيد؟ جاء ذهب اكل فالان غلام زيد كم كلمة - 00:13:24
هما كلمتان لكن هل افادتا فائدة يحسن السكوت عليها بحيث المتكلم او السامع عفوا انتبه وحصل له شيء؟ انت قلت غلام زيد هو ينتظر شيئا فلم اقل له غلام زيد وسكت هاتان كلمتان عند النحو لكنهما لم تفيدا معنا يحصل السكوت عليه. ففي هذه الحالة لا نسميهما - 00:13:44

كلاما اذا الكلمتان متى نسميهما كلاما؟ اذا حسن السكوت عليهمما بحيث ان حيit ان السامع شيئا اعطيته معلومة. اما اذا لم يستفده شيئا بحيث ما زال كما قلنا ينتظر منك ان تكمل الكلام. ففي هذه الحالة لا تكون الكلمتان - 00:14:06
وانما تبقى كلمات مثلا تسمى مركبا. طب ماذا نسميهما غلام زيد؟ نسميه مركب. مركب اضافي. مركب اضافي من مضار المضاف اليه ولا نسميه كلامك. طب الان النوع الثاني من انواع التركيب؟ ان يكون مركبا من ثلاث كلمات فصاعدا. اذا النوع الاول من كلمتين - 00:14:26

النوع الثاني ان يكون مركبا من ثلاث كلمات فصاعدا. الان نفس الشيء ننظر هل هاتان هل هذه الكلمات الثلاث فائدة يحسن السكوت عليها اذا افادت فائدة يحصل السكوت عليها نسميهها ايضا ماذا؟ كلاما. نسميهها ايضا كلام - 00:14:46
مثل ماذا يعني يعطينا ثلاث كلمات يحصل السكوت عليها جاء محمد اليوم مثلا جاء هذه الكلمة وهذه الكلمة ثانية واليوم هدى ظرف. انتهت وجملة ثلاث كلمات واعطيت فيها فائدة يحصل السكوت عليها خلاص عرف السابع ما الذي تريده - 00:15:06
تريده ان تخبر بمجيئه بزيد اليوم او محمد اليوم. انتهى. اذا هذه ثلاث كلمات وحصل السكوت عليها بحيث استفاد السامع شيئا. فنسميهما ماذا كلاما. طيب النوع الثاني لا يحسن السكوت عليها. ثلاث كلمات فصاعدا لكنه لم يحصل السكوت عليها. مثل لو قلنا ان جاء زيد - 00:15:24

وسكت ان جاء زيد الام هذه الكلمة. وجاء هذه الكلمة الثانية وزيد هذه الكلمة الثالثة. الان هل السامع استفاد شيئا؟ ان جاء زيد نعم هو الان ننتظر شيء ان جاء زيد ماذا سيحدث؟ ساكركم سافعل ساعطي لابد ان تعطيه شيئا حتى يستفيد. فالان هذه ثلاث كلمات ولكنها لم تهد فائدة - 00:15:44

يحصل السكوت عليها فلانا نسميهها كلاما. طب ماذا نسميهها الان هناك مصطلح اسمه الكلم عند النحو هذا مصطلح يطلق على كل مركب من ثلاث كلمات فصاعدا بعد فائدة يحصل السكوت عليها او لم يرد فائدة يحسن السكوت عليها. لذلك لو قيل لك عرف الكلم كما ترونها امامكم. عرف الكلم تقول نبدأ - 00:16:06

الخارطة دائما في مثل هذه الخرائط وهذه التسجيلات تعطي الطالب تصور عام عن موضع المصطلح اين هو؟ في التركيبات العامة ما علاقتها بالمصطلحات الأخرى؟ فلو عرف الكلمة ماذا تقول؟ الكلم لفظ مستعمل مركب من ثلاث كلمات فصاعدا. انت هذا هو الكلم. حسن السكوت عليه ولم يحصل السكوت عليه - 00:16:32

في مصطلح الكلم. فالكلم لا يهم ان جاء زيد كذب. وجاء محمد اليوم كلام. لكن جاء محمد اليوم تسمى كلما وتسمى ايضاً ماذ؟ كلاماً فاجتمع فيها الكلم والكلام. بينما ان جاء زيد فهذا كلام فقط ولا يسمى كلاماً لانه لا يحسن - [00:16:52](#) السكوت عليه. لذلك ايها الاحبة لو نظرنا الى الكلام. الان هذا هو المصطلح الاخير. عرفنا القول لفظ مستعمل. وعرفنا الكلمة لفظ مستعمل مفرد وعرفنا الكلم لفظ مستعمل ومركب من ثلاث كلمات فصاعداً. بقي علينا مصطلح الكلام. وهو الذي بدأ به ابن الجروم رحمة الله - [00:17:12](#)

كتابه نلاحظ ان الكلام له موضعان. الموضع الاول اذا كان من كلمتين وحسن السكوت عليهما او من ثلاث كلمات فصاعداً وحسن السكوت عليهما لذلك ترون هناك دائرة من في كلمتي المركب من كلمتين ودائرة فالمركب من ثلاث كلمات. هذه تسمى كلاماً وهذه تسمى كلاماً - [00:17:32](#)

لذلك لو اردنا ان نعرف الكلام تعريفاً عاماً مجملما ماذ نقول الكلام اللي هو المصطلح الاخير؟ نقول الكلام لفظ مستعمل مركب ويفيد فائدة يحسن السكوت عليها لانه يوجد في القسمين في المركب من كلمتين وفي المركب من ثلاث كلمات فلا داعي اذا ان نذكر التفصيل فخلال تقتصر على - [00:17:55](#)

لفظ مستعمل مركب لكن نزيد الفاعل المقيدة ما هو؟ لفظ مستعمل مركب يفيد فائدة يحسن عليها سواء كان من كلمتين او من ثلاث كلمات فصاعداً لا يهمنا المهم انه مركب وافاد فائدة يحصل السكوت عليها - [00:18:17](#)

بحيث ان السامع لا ينتظر شيئاً منك بعد ذلك. لذلك ماذ قال ابن اج الروم رحمة الله تعالى في تعريف الكلام قال رحمة الله تعالى قال الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع - [00:18:39](#)

قال الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. نأتي على هذا التعريف الذي ذكره ابن الروم رحمة الله تعالى قال قال الكلام هو اللفظ اذا بدأ من رأس الهرم. بدأ من رأس الهرم قال الكلام هو اللفظ وعرفنا ما هو - [00:18:59](#) الصوت المشتمل على بعض الاحرف الهجائية من الالف الى الياء. ثم قال المركب اذا اذكر التركيب. الان نراه لم يذكر قيد يعني كأنه قفز عن شيء قفز عن كلمة مستعمل. لكن ايها الاحبة هو ادخلها في قيد ثالث. في القيد الثالث. كلمة المستعمل نعم لم ينص عليها بالحرافية - [00:19:19](#)

ولكنه ذكرها ضمن القيد الثالث عندما قال المفيد. يقولون قوله المفيد هذا يستنزل ماذ؟ الاستعمال قوله المبين ماذ قال؟ الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع. الان اللفظ عرفناه المركب عرفنا ما معنى التركيب - [00:19:44](#) كلمتين فصاعداً. الان قوله المفيد قالوا المفيد هو ما ذكرناه مفيد فائدة يحسن السكوت عليها. قوله المفيد هذا يتضمن طبعاً او يستلزم ماذ؟ الاستعمال. لانه كيف سيكون مفيداً اذا كان مهماً؟ فهو لم ينص على الاستعمال بالتفصيل كما نصينا عليه ولكنه - [00:20:05](#)

ذكره تبعاً ضمن قوله المفيد. ثم قال بالوضع ثم قال بالوضع. الان مصطلح الوضع هنا منهم من يقول قصد الوضع اي القصد يعني يعني هؤلاء الطائفه يشترطون في الكلام ان حتى يسمى كلاماً ان يكون خرج بقصد الانسان. فلو ان انساناً نائماً وهو في - [00:20:25](#) يتكلم بك لا قال جاء زيد وهو نائم. قالوا هذا لا يسمى كلاماً. لماذا قالوا لانه لا يوجد فيه قصد التكلم. لكن في الحقيقة ايها الاحبة الكلام يسمى كلاماً حتى لو لم يقصده صاحبه. حتى لو كان نائماً تكلم بجملة - [00:20:47](#)

النظر الى الكلام وليس او للفظ الخارج وليس الى المتكلم هل هو نائم او مستيقظ؟ هذا لا يهمنا. ما خرج هل هو مركب يحسن السكوت عليه اذا وجد فيه ذلك يسمى كلاماً. لذلك هناك من يفسر الوضع بماذا؟ بالوضع العربي. اي ان يكون موضوعاً لماذا؟ بالوضع العربي - [00:21:03](#)

وهذا يعني وبهذا القيد يكون الامر تحصيل حاصل. لان نحن في اي علم نتكلّم؟ وفي اي لغة نتكلّم؟ في اللغة العربية شيء معلوم ان المراد الوضع العربي شيء معلوم لدينا ان المراد بالكلام واللفظ المركب المفيد فاذ يحصل السكوت عليها - [00:21:23](#) المراد في اللغة العربية وبالوضع العربي وليس باللغات الاجنبية. نتكلّم عن اللغات الاجنبية الان في هذه الدورة؟ لا. هل نصف من

جاء الى كتابه ليقرأ؟ هل هو سيتكلم عن لغة أجنبية وما يعرف انه سيتكلم عن اللغة العربية. فذكر الوضع في الحقيقة يكون ربما اقرب الى تقصير الحاصل منه الى قيد مهم. لذلك اكثرا المؤمنة يستغفون - 00:21:43

نعم فتفسير الوضع بانه القصد قلنا هذا فيه نفر. وتفسيره بانه الوضع المربى بالوضع العربي اي بالالفاظ العربية. هذا ايضا وصحيح لكنه كما يقولون تحصيل حاصل لاننا نحن نتكلم في اللغة العربية. فلا يحتاج الى ذكر هذا القيد فلو اقتصر على قوله الكلام هو اللفظ المركب - 00:22:03

المفید فائدة يحسب السروت عليه او قال الكلام هو اللفظ المستعمل المركب المفید انتهى التعريف من غير حاجة الى قيد ماذا الوضع. هذا هو المعنى الاصطلاحي لكلمة ماذا؟ الكلام. هنا الشيخ محمد محي الدين رحمة الله تعالى ذكر قبل ذلك - 00:22:24 المعنى اللغوي والمعنى اللغوي للكلام ايها الاحبة اعم من المعنى الاصطلاحي ودائما قلنا هذه اغلب العلق عادة ما يكون المعنى الاصطلاحي جزء وفرد من افراد المعنى اللغوي ويكون المعنى اللغوي اعم واسع. لذلك الكلام في اللغة هو كل كلمتين فصاعدا. افادت او لم تفت - 00:22:44

الكلام في المعادي في اللغة هو كل كلمتين فصاعدا افادت او لم تفت. لذلك مثلا يعني مسألة فقهية عندما يقولون الكلام المبطل للصلة هنا كلمة الكلام بمعناها اللغوي وليس بمعناها الاصطلاحي. لأن لو الانسان تكلم في الصلة بكلام لا يحسن السكوت عليه يسمى كلام مبطل للصلة - 00:23:05

لذلك تجدون في كتب الفقهاء يقولون الكلام مبطل للصلة. هل يقصدون الكلام بالمعنى النحوي؟ يعني لو رمى رجل بكلام لا يحسن او بالفاظ السكوت عليها فقال ديز ما شابه ذلك في الصلة. هل معناها ان صلاته لا تبطل؟ لا. لذلك اذا قال الفقهاء الكلام مبطل للصلة يقصدون الكلام - 00:23:25

بالمعنى اللغوي وليس بالمعنى الاصطلاحي والكلام بالمعنى اللغوي يشمل اي لفظة مركبة سواء حسن السكوت عليها او لم يحسن السكوت عليها افادت او لم تفت لا يهم هذا في المعنى ماذا؟ اللغوي. اما في المعنى الاصطلاحي - 00:23:45 فيشترون ان يكون يحصل السكوت عليه فينبغي التنبه لفرق بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. وحقيقة في المعنى اللغوي كذلك الكلام على معنى اوعى من الالفاظ. في اللغة يطلق الكلام كذلك على الاشارة - 00:24:02 يطلق الكلام على الاشارة سواء اشارة بالاصابع او الاشارة بالعين. كذلك دالة الحال تسمى كلاما ك قوله تعالى مثلا وقلنا اتينا طائعين. ذهب كثيرا من المفسرين انه لم تقل يعني السماء والارض لم تقل هذا بلسان المقال وانما بلسان الحال. فهذا يسمى كلاما وقولا بالمعنى المجاز. فكلمة كلام في - 00:24:18

اللغوي اعم منها في المعنى الاصطلاحي. هو الذي يهم الطالب في هذه الدورة ان يضبط المعنى الاصطلاحي بكلمة الكلام اللفظ المركب المفید بالوضع ولو استغنى عن الكلمة الوضع كما قلنا لن يختل التعريف باذن الله - 00:24:38 ثم بعد ذلك ماذا قال رحمة الله تعالى؟ قال واقسامه ثلاثة. قال واقسامه ثلاثة. الان ننظر الى الضمير قال واقسامه يعني اقسام الكلام ثلاثة ما هي؟ اسم و فعل - 00:24:58

وحرف جاء لمعنى. الان ايها الاحبة هل هذه الاقسام الثلاثة هي اقسام للكلام ولا اقسام للكلمة هذه اقسام الكلمة. طب اذا الان ابن رحمة الله تعالى اعاد الضمير على الكلام. ذكر اول قال الكلام اللفظ المركب المفید - 00:25:23 وعرفنا التعريف ثم قال واقسامه ثلاثة هل الكلام ينقسم الى اسم و فعل وحرف؟ اذا الكلام لا ينقسم الى الكلام في الحقيقة يتلزم الى خبر وان شاء. الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. فاذا نحتاج الى تأويل هذه العبارة - 00:25:44

من ابن الجحوب رحمة الله تعالى لان ابقاءها على الظاهر لا يفيد معنى صحيحا. فنقول قصدوا اقسامه ثلاثة اي الكلمات التي يتتألف منها الكلمات. يعني الكلمات قال واقسامه اي اقسام الكلمات التي - 00:26:04 منها الكلام ولا نعيد الضمير مباشرة الى الكلام حتى يكون المعنى صحيحا. قوله واقسامه ثلاثة اي اقسام الكلمات التي تستخدم في

صناعة الكلام ثلاثة. وهي اسم و فعل و حرف جاء لمعنى. اما اباقاؤها على الظاهر ففيه نووي - 00:26:24

اشكال. بدأ رحمة الله تعالى بتفصيل انواع الكلمة اذا. لأن الكلمة معرفة الكلمات الكلمات ايها الاحبة هي المادة هي المادة التي ستصنع منها الكلام فلابد اذا من ان نعرف ما هي انواع الكلمات التي سنستخدمها في صياغة اي كلام وفي صياغة اي جملة. فنجدهم يحصرونها في - 00:26:44

ثلاثة اقسام او في ثلاثة انواع. الاسم والفعل والحرف الذي جاء الحرف جاء بمعنى. الان طب ما الدليل على ان الكلمة هي فقط هي اسم و فعل و حرف جاء بمعنى. ما الذي يمنع ان يكون هناك نوع رابع؟ ذهب يعني هناك من الائمة من يرى ان - 00:27:07

هناك اه نوعا رابعا يقول هناك اسم الفعل. اسم الفعل زي صه ومه وما شابه ذلك. هذا منزلة بين منزلتين وبين الاسم وبين الفعل فنعدد نوعا رابعا. لماذا قال؟ اسماء الافعال زي صهومه. ستأتي في بابها ان شاء الله او في - 00:27:27

في هذا الكتاب وفي غيره من الكتب اذا اسأل الله عز وجل اسماء الافعال معناها يدل على فعل. ولفظها يعامل معاملة الاسماء فصح هي من نحيد اللفظ اسم لكن معناها اسكت هذا ماذا؟ فعل امر فاسماء الافعال لأن معناها فعل ولان آآ لفظها اسم قالوا - 00:27:47

هذا النوع الرابع منزلة بين منزلتين لكن نحن قعدنا قاعدة ما هي؟ ان النحاة هل ينظرون الى المعاني ولا الى القوارب والاشكال؟ ايوها ان نوحا نظيرهم الى القالب والى الشكل الخارجي. فاسماء الافعال في قالبها الخارجي هي اسماء. بدليل انها تقبل علامات الاسماء التي ستأتي معنا. اذا نحكم - 00:28:07

عليها اسم. لذلك يقولون الدليل على انحصر اقسام الكلمة في الاسم والفعل والحرف ثلاثة ادلة. الدليل الاول هو الدليل الاستقراء. الدليل الاستقرائي ان تستقر جزئيات ومن بعد استقراء الجزئيات الكثيرة. طبعا الاستقراء ايها الاحبة ومنه الاستقراء ثم التمام - 00:28:27

الا صورة النزاع ده حجته قطعية للاكثر وغالب ايديك في الصور ظنية وسم هذا تصبي ظنية وسمها توصي بي بالغالب او كما قال رحمة الله تعالى المهم ان الاستقراء ايها الاحبة ينقسم الى قسمين استقراء تام واستقراء ناقص - 00:28:47

ال تمام ان تستقر جميع الجزئيات التي وردت عن العرب. ثم تستخلص منها حكما. هذا الحكم الذي تستخلصه يسمى ماذا؟ استقراء تماماً ويفيد القطع عند الجمهور النوع الثاني من الاستقراء ان تستقر ماذا؟ اغلب الجزئيات ولا تستقرها جميعها. الان استقراء اغلب الجزئيات يسمى بغالب الاشباه والبعض - 00:29:07

يقول ان حجته ظنية وهذا هو الصحيح. الاستقراء اذا لم يستقر فيه الانسان جميع الجزئيات يسمى استقراء ناقصا. وحجته ظنية لا تصل الى درجة القطع. وفي الحقيقة يعني القول بان هناك استقراء تام. تصفحت فيه جميع الجزئيات. هذا فيه يعني نوع - 00:29:30

يعني ادعاء مثل هذا الامر. لانك انت تزعم انك استقرأت جميع الجزئيات التي وردت عن العرب في جميع القبائل والبوادي والقفار. وهذا صعب وانما هو استقراء لجل كلام العرب هو استقراء الاغبى. لذلك جلالته ظنية ولكنه يعمل في الظن - 00:29:50

نسمي هذا توصي به الحق فرد بالاعم الاغبى الان اتى البيت. طيب بعد ذلك النوع الثاني الدليل العقلي. هذا النوع الثاني من انواع الادلة. الدليل العقل ايها الاحبة في الحقيقة تكون اقوى من الدليل الاستقرائي. ما هو الدليل العقلي؟ يقولون بالعقل ايها الاحبة؟ اي لفظة اي جملة تعبر بها للآخرين - 00:30:10

هي تتكون من ذات ومن حدث قام بهذا الذات ومن رابط بينهما. فالذات جلس والحدث هو الفعل. والرابط بين الاسم والفعل ما هو؟ هو الحرف. فيقولون اذا بالعقل ايها الاحبة اي معنى تعبر به عن - 00:30:30

اي شيء في هذه الحياة هو اما ان يكون ذاتا هو ذات وحدث قام بهذه الذات وحرف يصل بينهما لذلك لو اخذنا بهذا الدليل العقلي تكون جميع اللغات وليس فقط اللغة العربية مفرداتها ثلاثة انواع لأن الادلة العقلية لا تتحصر - 00:30:50

فقط باللغة العربية. كذلك اللغات الأجنبية تنطبع عليها الادلة العقلية. لانه التعبير هو واحد في النهاية نحن كلنا بشر. فكذلك اللغات

الاجنبية ينبغي ان تكون مما من اسم و فعل و حرف ولكن بما يعبرون به في لغتهم. اذا هذا هو الدليل العقلي. اما الدليل النقلي

فيقولون اه ان علي ابن ابي طالب رضي - 00:31:10

الله تعالى كما مر معنا في النجد الذي ذكرناه قال لي ابي الاسود الدؤلي رحمة الله تعالى اكتب الكلمة اسم و فعل و حرف جاء لمعنى ولكن هذا يحتاج الى في سنته هل ثبت بسند قطعي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولكن تضافر هذه الادلة كما ذكر هو يوصل المسألة الى درجة الجزم بان - 00:31:31

الكلمة العربية لا تخرج عن هذه الاقسام الثلاثة فهي صمد و فعل و حرف. طيب نبدأ بالنوع الاول وهو الاسم. ما هو الاسم؟ الاسم ايها الاحبة له معنى في اللغة و له معنى في الاصطلاح. الاسم في اللغة ما دلالته؟ انا لم اكتب هذا انا اهتم بالمعنى الاصطلاحي حتى الطالب - 00:31:51

ان يشغله بهذا واما ما ذكره من زيادة عاد اجتهاد الطالب. الاسم في اللغة ما هو؟ ابتداء نقول هل هو من سماوة او من وسعة البصريون رحمة الله تعالى يرون ان الاسم اصلها من ماذا؟ من سما حذفت الواو الموجودة في الاخر وعوض عنها همزة الوصل في - 00:32:11

اول ما صارت اسم الكوفيون لا يقولون ليس من سما وبل الواو في الاول يكون اصلها من وسعة. فالواو في البداية وليس في النهاية عند الكوفيين لذلك المصدر عند البصريين عند البصريين قلنا انه من ماذا؟ من سماوة. اذا المصدر هو السمو والارتفاع. وعند الكوفيين الاصل - 00:32:33

ماذا؟ من وسعة فال المصدر هو السمة جيد ما هو الاقرب الى الصواب والله اعلم؟ الاقرب هو مذهب البصريين. لماذا؟ لأن اذا اردت ان تعرف ما هو الاصل في الاحرف وهل الواو في الابتداء في النهاية؟ يقولون التكسير والتصغير يرد الاشياء الى اصولها. يرد الاشياء ان يبيّن له اصول - 00:32:55

الكلمات. لذلك لو اردت ان تجمع اسم ماذا تجمعها؟ اسماء. اسماء الهمزة في في اخر الكلمة في اسماء اصلها واو واصلها اسماؤه ولكن اعلان حدث قلبته فيه الواو الى ماذا؟ الى همزة. اذا فاصل اسماء اسماؤه. فعندما جمعنا اسم جمع تكسير - 00:33:19

نجد ان الواو جاءت اين؟ في الاخر ولم تجد في الاول اذا هذا اقرب الى مذهب البصريين. لذلك يقولون اشتق لاسم هذا البيت يعني لخصت فيه هذه المسألة اشتق الاسم من سما البصري و اشتقه من سما الكوفي والمذهب المقدم الجلي دليلاه الاسماء - 00:33:39

والسمى السمية هذا تصغير الاسم كذلك عندما نصغر الواو في الاخر. وهذا يقرب مذهب البصريين. ان اصل الكلمة اسم من ماذا؟ من سماوة والمصدر هو السمو والمسألة هي في النهاية تبقى في احد الاجتهاد ولكن التكسير والتصغير يرد الاشياء الى اصولها - 00:33:59

نعم. الان اذا قلنا انه يصل من من سماوات اذا هي تدل على معنى السمو والسمى ما هو؟ الارتفاع. فهذا معنى الاسم تكون في اللغة في المعادن. اما الاسم في اصطلاح النحو كل كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقتربن - 00:34:19

احد الازمنة الثلاثة. هذا هو اللي اسمه في اصطلاح النحو. كلمة دلت على معنى في نفسها. يعني هي بنفسها تدل على شيء. مثل ماذا وجل وسبأ وارض وما شابه ذلك. اسماء الاف مؤلفة ملايين من الاسماء. كلها تدل على ماذا؟ على معنى في نفسها - 00:34:39

عندما تسمع هذه الكلمة استفدت منها معنى. وهل هذا المعنى اقتربن بزمن بالماضي او بالحاضر او بالامر؟ لا لم يقتربن بزمن لذلك نقول هذا اسم. ننتقل الى الثاني وهو الفعل. ما هو الفعل؟ الفعل في اللغة ايها الاحبة معناه الحدث - 00:34:59

اما في الاصطلاح فالفعل هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها ولكنها اقتربت بماذا؟ بزمن اما الزمان الماضي او الحال او بطلب الفعل في المستقبل. اذا فكل الكلمة دلت على معنى في نفسها ورأيتها تدل على زمن نقول هذه الكلمة - 00:35:18

و اقسام الافعال ثلاثة اما ماض واما مضارع واما امر. فالماضي هو فعل يدل على ماذا؟ الفعل هو يعني الماضي هي الكلمة تدل على معنى في نفسها و تتعلق بالزمان قبل زمان التكلم. هذا هو الفعل الماضي. الكلمة دلت على معنى في - 00:35:38

نفسها وتدل على زمن قبل زمان التكلم. مثل جاء وضرب واكل وشرب وما شابه ذلك. المضارع يدل على معنى في نفس الكلمة تدل

على معنى في نفسها وتدل على شيء يحدث في زمن التكلم. وهذا هو الصحيح يعني فيما - 00:36:02
والله اعلم بالله ان كلمة آالمضارع في الحقيقة هي تدل على الحال. احيانا تجدون في الكتب يقولون المضارع حقيقة في الحال وفي المستقبل نعرفه مثلا عندما يقول سيأتي محمد الان سيأتي فعل مضارع. جميل. يدل على حدث النعمة في المستقبل. لكن هل دلالته على الاستقبال بذاته ام - 00:36:22

هناك قرينة هي التي صرفت دالة المضارع الى الاستقبال. هناك قرينة ما هي ؟ السين التي تفيد الاستقبال. لذلك هي مسألة يعني طويلة شائكة يبعثها وكذلك الاصوليون. ما هي دالة المضارع ؟ هل المضارع يدل على الحال حقيقة وعلى المستقبل بالمجاز بحيث نحتاج الى قرينة ؟ ام ان اه - 00:36:43

مضارع يدل على الحال والاستقبال في الحقيقة. اذا طبعا هذا له اثر. اذا قلنا ان المضارع يدل على الحال والاستقبال حقيقة. معناها اذا جاءنا اي فعل مضارع ولم توجد عندنا قرينة تحدد الزمن هل هو الحال او الاستقبال سنتوقف في دلالته ؟ اما وسناحتاج الى قرین لتبين الحالة والاستقبال. اما اذا - 00:37:03

قلنا ان المضارع يدل حقيقة على الحال اذا اي كلمة مضارعة واي فعل مضارع يأتي معنا نعمله مباشرة على الحال. حتى تأتي القرينة الصادفة الى الاستقبال فالمسألة لها اثر وادا ذهب كثير من اهل العلم الى ان المضارع دلالته على الحال حقيقة وعلى المستقبل مجازا. النوع الثالث من الافعال ايها الاحبة هو فعل - 00:37:23

الامر وفعل الامر هو كلمة تدل على معنى في نفسها وتدل على طلب ايقاع الفعل في المستقبل جيد هي تدل على ماذا ؟ على طلب ايقاع الفعل في ماذا ؟ او الحدث في المستقبل. اذا كلمة تدل على طلب وقوع الحدث او - 00:37:46
في المستقبل ذكرنا مثال يشمل الجميع اكل هذان الماضي. ويأكل للحال وكل للمستقبل النوع الثالث من انواع الكلمة ما هو الحرف ؟ والحرف ايها الاحبة في اللغة معناه ماذا الطرف ومن الناس من يعبد الله على حرف - 00:38:06

اي طرف وكان كانه هناك جدار دقيق بينه وبين الكفر. نسأل الله العافية. اما الحرف في اصطلاح النعمة فهي كلمة لا تدل على معنى في نفسها عدوا ما ترونها امامكم هي كلمة سقطت لا. كلمة لا تدل على معنى في نفسها او كلمة تدل على معنى في غيره. هذا - 00:38:27

هذا صحيح. كلمة تدل على معنى في غيرها لا في نفسها او ابتداء نقول كلمة لا تدل على معنى في نفسها. فالمعنى ان تعرف ان الحرف لا يدل على معنى في ذاته وانما يستفيد منه متى ؟ عندما نوصله بالكلمات الاخرى نوصله بالاسماء - 00:38:47
فمثلا عندما تقول من ؟ اذا كلمة من وحدها مجردة لا تدل على معنى الى هل عن عندما تطلقها بعدها السامع لا يستفيد منها معنى لكن متى يستفيد ؟ معنى اذا قلنا ذهبت من البيت الى المسجد. اه هنا من والى استخدنا منها معان - 00:39:07
لذلك يقولون الحروف لا تدل على معنى في ذاتها وانما تدل على معنى في غيرها. دلالتها على المعاني عندما توصل بالاسماء واما اذا كانت مجردة فلا تدل على شيء. انتهى الوقت يا شيخ - 00:39:27
طيب خلاص وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:47